

فعالية السيكدراما في تعديل السلوك الإنطوائي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية .

إعداد

رقية عاطف إبراهيم أحمد
طالبة ماجستير بقسم علم النفس كلية البنات جامعة عين شمس

إشراف

د/ سحر فاروق عبد الجيد
مدرس علم النفس كلية البنات
جامعة عين شمس

أ.د/ شادية أحمد عبد الخالق
استاذ علم النفس كلية البنات
جامعة عين شمس

مستخلص البحث

عنوان الدراسة: فعالية السيودراما في تعديل السلوك الانطوائي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية

هدف الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى اختبار فعالية التدخل السلوكي من خلال تطبيق برنامج سيكودرامي لخفض درجة السلوك الانطوائي، كما تهدف إلى قياس مدى فاعلية البرنامج وذلك من خلال قياس قبلي وقياس بعدى للمجموعة التجريبية، وقياس مدى ثبات البرنامج وذلك من خلال القياس التبعي للبرنامج. وتتضمن **عينة الدراسة** (١٢) تلميذ وتلميذة، تم تقسيمهم إلى مجموعتين (ضابطة وتجريبية) وكل مجموعة تتألف من ستة أطفال، وهؤلاء التلاميذ في المرحلة الابتدائية الذين تتراوح أعمارهم ما بين (٦-١٢) وهم من المترددين على عيادة الأطفال بمستشفى الصحة النفسية بحلوان. وقد أكدت **نتائج الدراسة:** فعالية السيودراما في تعديل السلوك الانطوائي لدى الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراء في المرحلة الابتدائية.

Abstract Title of the study: The effectiveness of psychodrama in introvert behavior modification in children with learning disability in primary stage

Objectives of the study: the current study aims to:

- 1-preparation program in the light of psychodrama techniques that aims to modify the introvert behaviour in children with learning disabilities.
- 2-measure the effectiveness of the program through the work of measurement before and after measurement of the experimental group.
- 3-measure the stability of the program through a follow-up program.

And the study sample includes (12) students, were divided into two groups (control and experimental) and each group consisted of six children, and those pupils in primary school aged between (6-12), who are the clients of the Children's Clinic Hospital Health Mental Helwan.

Results: results of the study show the following:
The results of the study on the effectiveness of the psychodrama programme used to modify behavior introvert in a sample of children with dyslexia in primary stage.

مقدمه الدراسة: يعد مصطلح صعوبات التعلم من المصطلحات النفسية الحديثة نسبياً والتي جذبت العديد من الباحثين، وخاصة في النصف الأخير من القرن الماضي عندما وجد بعض الباحثين فئة من الأطفال تختلف عن غيرهم من العاديين وذوي الإعاقات الحسية، والانفعالية، والنفسية، أو العصبية فهم لا يعانون من أي إعاقات بصرية أو سمعية أو عقلية أو انفعالية أو اضطرابات في الجهاز العصبي، ويتمتعون بنسبة ذكاء متوسطة أو أكثر، ومع ذلك أداؤهم الأكاديمي متدن في مادة أو أكثر ويجدون صعوبة في استخدام وفهم اللغة، ولا يتناسب ذلك مع إمكاناتهم، وعلى الرغم من أن صعوبات التعلم عرفت بالدرجة الأولى باعتبارها صعوبات أكاديمية، إلا أن العديد من المربين يرون أن صعوبات التعلم ذات آثار وأبعاد تتجاوز المجالات الأكاديمية وتشمل المشكلات الاجتماعية، وقد استقطبت هذه المشكلات أو الصعوبات اهتمام الكثير من المنظمات على اختلاف مستوياتها وتوجهاتها، وتشير الدراسات والبحوث التي أجريت في مجال صعوبات الإجتماعية إلى أن التلاميذ ذوي الصعوبات الاجتماعية يفتقرون إلى المهارات الاجتماعية في التعامل مع الأقران ويفتقرون إلى الحساسيه مع الآخرين والادراك

الملائم للمواقف الاجتماعية كما انهم يعانون من الرفض وسوء التوافق الشخصي والاجتماعي ، وأشارت بعض الدراسات إلى أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم ينظرون إلى انفسهم على انهم اقل مكانه اجتماعيه من الاخرين ، ويتسمون بانهم اقل تعاونا و اقل مشاركته في الاداء المدرسي و اقل اندماجا مع زملائهم ومدرسيهم بالمقارنة بالاطفال العاديين وحتى بالمقارنة مع الأطفال ذوي التحصيل الدراسي المنخفض.

(صلاح محمد أحمد ، ٢٠٠٨ : ٢٠)

إن السلوك الانطوائي من اكثر انواع الاضطرابات السلوكية شيوعا لدى الأطفال واكثرها تأثيرا على حياتهم وتعليمهم وتفاعلهم وتواصلهم مع اقرانهم وأسرههم وبينتهم المحيطه ، لما له من آثار سلبيه عديده قد تنتهي في مجملها إلى بعض الأمراض النفسية والاجتماعية ويصعب علاجها ، والسلوك الإنطوائي له عده أسباب وله عده طرق لعلاجها.

(حنان عثمان محمد، ٢٠٠٧

: ٢٥)

ومن ضمن التدخلات العلاجية للسلوك الانطوائي لدى الأطفال هي "السيكودراما " بفنياتها ، فالسيكودراما هي طريقه علاج حيه نشطه وفعاله للأطفال الذين تعرضوا للإيذاء والحرمان بجميع أشكاله وذلك عن طريق التعامل مع الماضي أو مع المشكلات المتوقعة كما لو كان الصراع يحدث الآن فالمشاعر الشديدة القوية يتم إخراجها على نحو نموذجي وقد صممت هذه العملية بحيث تكون خبره انفعاليه سليمة فمع تحرر تلك المشاعر مثل اليأس والحزن والإثم فإن كل المشاركين في السيكودراما بما في ذلك جمهور المشاهدين يحققون مستوى جديد من الفهم للموقف المشكل الصراعى فهناك إذن عمليه تفريج متكاملة في العلاج بالسيكودراما لأنه يتم تشجيع الفرد من خلالها على أن يتوحد مع مواقف و مشكلات الآخرين وبهذه الطريقة يجد الأشخاص الذين كانوا يرون أنفسهم في مواقف سابقه غير قادرين على الفرار من العزلة الانفعالية يرون أنفسهم من خلال العلاج بالسيكودراما كجزء من العلاقة القائمة مع الآخرين المشتركين معهم في العمل الدرامي ومن ثم يحدث تعلم فعل السلوك لان القوه المبالغ فيها مع الآخرين تصبح قوه معدله للسلوك. وذلك حين تمثل المواقف المتعددة التي تحيط بالصعوبة أو المشكلة.

(عبد الرحمن سيد سليمان، ١٩٩٩ : ٢٠٦)

تساؤلات الدراسة: جاءت مشكله الدراسه الراهنه انطلاقا من تسليم المشتغلين في ميدان علم النفس بخطوره ما يترتب على القصور في المهارات الاجتماعيه والمعاناه من صعوبات التعلم الاجتماعى من نتائج وعواقب سلبيه بالنسبه للمتعلّم وصحته النفسيه ، اذ يكاد يكون هناك اتفاقا بين العديد من الدراسات والبحوث التي اجريت بهدف تقويم المهارات الاجتماعيه لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم إلى أن هؤلاء المتعلمين يفتقرون إلى الحس الاجتماعى والمهارات الاجتماعيه المقبوله ، كما انهم اميل إلى الانسحاب من المواقف الاجتماعيه لعجزهم أو عدم قدرتهم على التفاعل اجتماعيا على نحو موجب .

(فتحي الزيات، ١٩٩٥: ٤٨٥)

تشير مشكلة الدراسة التساؤلات التالية:

- ١- هل توجد فروق جوهريه بين المجموعتين التجريبيه والضابطه على مقياسي(الإنطواء المصور-قائمه ملاحظه سلوك الطفل) بعد تطبيق البرنامج التدريبي؟
- ٢- هل توجد فروق جوهريه بين درجات المجموعه التجريبيه قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي

على مقياسي (الإنطواء المصور-قائمه ملاحظه سلوك الطفل)؟
٣- هل توجد فروق جوهريه بين درجات المجموعه التجريبيه بعد البرنامج وبعد مرور فترة المتابعة (شهرين تقريبا) على مقياسي (الإنطواء المصور-قائمه ملاحظه سلوك الطفل)؟
أهداف الدراسة: تهدف الدراسة الحاليه إلى:
١- اختبار فاعليه التدخل السيكولوجي من خلال تطبيق برنامج سيكودرامي لعلاج السلوك الانطوائي لدى الأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءه.
٢- قياس مدى فاعليه البرنامج وذلك من خلال عمل قياس قبلي وقياس بعدى وقياس تتبعي للمجموعه التجريبيه.
أهمية الدراسة: وتمثل في أهميه نظريه وتطبيقيه. وذلك كالآتي:
١- تزويد المكتبة العربيه بدراسة هامه عن الأطفال ذوى صعوبات التعلم و إفتقارهم للمهارات الاجتماعيه حيث أن هناك ندره في الدراسات التي إهتمت بخفض درجه السلوك الإنطوائي لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم بإستخدام فنيات السيكودراما.
٢- تأتي أهمية هذه الدراسة كذلك من نوعيه البرنامج المستمد من أساليب وفنيات السيكودراما. تزويد الأخصائيين والمهتمين بذوي صعوبات تعلم القراءة ببرنامج تدريبي يمكن أن يساعدهم في تدريب الأطفال على تعديل سلوكهم الإجتماعي مع الآخرين من خلال فنيات السيكودراما.
مصطلحات الدراسة: أولاً: السيكودراما يعرفها (قدري حفي، ٢٠٠٠) أنها تمثيل للأدوار التي يتضمنها موقف واقعي، يتيح للمرضي الإنطلاق وإسقاط ما في أنفسهم على الأدوار التي يقومون بتمثيلها.

(فاطمه محمد محمد، ٢٠١٢،

١١) ويعرفها (خليل فاضل، ٢٠٠٥) بأنها إحدى طرق العلاج النفسي بدون أدويه تستخدم طرقا تعتمد على الطاقه الابداعيه داخل مجموعته لتحقيق عمليه (التشافي)، (التغيير) وهي شكل من أشكال العمل الجماعي (الجماعة) أو الجمعي (بمعني جمع الناس) حول فلسفه تتيح للإنسان أن يحقق تغييرا مرغوبا في شكل حياته الخاصه والعامه.

(فاطمه محمد محمد، ١١، ٢٠١٢)

ثانيا: السلوك الانطوائي: إن كلمة منطوي Introvert تعتبر إسم الفاعل من الفعل "ينطوي" والمصدر منة "الإنطواء" Introversion من الكلمه اللاتينيه Entro بمعنى ضمن أو داخل With in ، والكلمه اللاتينيه Versio بمعنى التحول إلي Turning وبناءا عليه فإن كلمه الإنطواء تعني: -التحرك الخارجي لعضو ما إلي الداخل بصوره تامه أو أقل، التحرك نحو أو داخل الليبدو، وعند ذلك فإن الرغبات لا تتحرك نحو الهدف ولكنها ترجع إلي داخل النفس.

(محمد الجبوري، ١٩٩٠، ص ٥٤) يعرف جابر عبد الحميد وعلاء الدين كفاقي (١٩٩١) الإنطواء بأنه الانكفاء إلى الداخل ويشير إلى أن هذا المصطلح يتم استخدامه في نظريه الشخصيه للدلاله على الميل إلى تقليص العلاقات الإجتماعيه، والإنشغال الزائد للفرد بأفكاره ومشاعره وخيالاته أكثر من إنشغاله بالعالم الخارجى، وهو عالم الناس والأشياء.

(جابر عبد الحميد وعلاء الدين كفاقي، ١٩٩١، ص ١٨٠٨) **ثالثا: صعوبات التعلم:** صعوبات التعلم الأكاديميه: وتشمل صعوبات تعليم القراءة والكتابه والحساب فى المدرسه الابتدائيه، وما يستتبعها من صعوبات فى تعليم المواد الدراسيه المختلفه فى المراحل التعليميه التاليه، ومن ثم تعتبر صعوبات التعلم الدراسيه نتيجه لصعوبات التعلم النمائيه او النفسيه **صعوبه التعلم النوعيه فى القراءة Dyslexia:** تحدث عندما تكون مهارات الفرد فى القراءه مثل الفهم القرائى أو الإبداء بالكلام أو أن تكون القدره العامه على القراءه منخفضه بشكل دال عن المستوى المتوقع وفقا لمستوى الذكاء.

(نبيل عبد الفتاح حافظ، ٢٠٠٠، ٣) **دراسات وبحوث سابقها: أولاً: دراسات تناولت السيكودراما ١**

– دراسة محمد غريب (١٩٩٩) عنوان الدراسة "مدي فاعلية برنامج سيكودرامي للتخفيف من القلق النفسي عند أطفال المؤسسات الإيوائية" وأسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال (ذكور – إناث) المودعين بالمؤسسات الإيوائية من سن ٩-١٢ سنة في القلق النفسي قبل وبعد تطبيق البرنامج السيكودرامي المقترح لصالح تطبيقه، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال (ذكور – إناث) المودعين بالمؤسسات الإيوائية من سن ٩-١٢ سنة في القلق النفسي بعد تطبيق البرنامج السيكودرامي، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القلق النفسي عند الأطفال (ذكور – إناث) المودعين بالمؤسسات الإيوائية من سن ٩-١٢ سنة ترجع إلي اختلاف أسباب إيداعهم بالمؤسسات الإيوائية، لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نتائج استخدام البرنامج السيكودرامي لتخفيف القلق النفسي عند الأطفال (ذكور – إناث) المودعين بالمؤسسات الإيوائية من سن ٩-١٢ سنة ومستويات الرعاية المختلفة للمؤسسات الإيوائية (ممتاز – جيد). ٢- دراسة محمد حطاب (٢٠٠٠): عنوان الدراسة " مدي فاعلية برنامج سيكودرامي للتخفيف من حدة سلوك العنف لدي عينة من الأطفال المعاقين عقليا " وأسفرت نتائج الدراسة عن أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية والضابطة في السلوك العنيف قبل تطبيق البرنامج السيكودرامي المقترح، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية والضابطة في السلوك العنيف بعد تطبيق البرنامج السيكودرامي المقترح لصالح المجموعة التجريبية، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة قبل وبعد تطبيق البرنامج، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح القياس البعدي من حيث تخفيف حدة سلوك العنف، وجود فروق بين النقلة التي حدثت لكل من أفراد المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج السيكودرامي.

٣- دراسة أمال الفقي (٢٠٠١): عنوان الدراسة " فاعلية السيكودراما في تخفيف المخاوف الاجتماعية لدي الأطفال " . وأسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية والضابطة (ذكور- إناث) في المخاوف الاجتماعية، وذلك بعد تطبيق البرنامج السيكودرامي المقترح لصالح متوسط درجات المجموعة التجريبية، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية والضابطة (ذكور- إناث) في المخاوف الاجتماعية، وذلك بعد فترة المتابعة لصالح متوسط درجات المجموعة التجريبية، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية والضابطة (ذكور- إناث) في المخاوف الاجتماعية، وذلك بعد فترة المتابعة.

٤ – دراسة محمد لطفي (٢٠٠٣): عنوان الدراسة " استخدام السيكودراما في تخفيف الفوبيا الاجتماعية لدي أطفال مرحلة الطفولة المتأخرة" ، وأسفرت النتائج عن مدي فاعلية كل من السيكودراما والنمذجة والدمج بينهما في التخفيف من حدة الفوبيا الاجتماعية لدي أطفال الطفولة المتأخرة من الجنسين.

٥- دراسة إبراهيم أبو زيد (٢٠٠٥) :عنوان الدراسة " فعالية السيكودراما في تنمية السلوك الإيثاري لدي الأطفال " وأسفرت النتائج عن فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة علي مقياس السلوك الإيثاري للأطفال بعد تطبيق البرنامج وذلك لصالح المجموعة التجريبية ، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة قبل وبعد تطبيق برنامج السيكودراما وذلك لصالح القياس البعدي ، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية علي مقياس السلوك الإيثاري للأطفال بعد تطبيق برنامج السيكودراما مباشرة وبعد فترة المتابعة .

تعقيب: في ضوء تنوع البحوث والدراسات السابقة أمكن للباحثة التعقيب عليها من حيث :

- ١- **الموضوع والهدف:** بالنظر إلى البحوث والدراسات السابقة بشكل عام ؛ وجد أنها تنوعت تنوعاً كبيراً سواء من حيث الموضوعات أو الأهداف ، فقد تم استخدام كل من السيكودراما والنمذجة في تخفيف بعض الاضطرابات النفسية والسلوكية واللغوية لدى الأطفال، وكذلك إكسابهم بعض المهارات الاجتماعية ٢ - **العينة:** من حيث **حجم العينة** فقد جاءت أحجام العينة متباينة، ففي البحوث والدراسات السابقة نجد أن هناك دراسات تناولت أعداد كبيرة كما بدراسة: محمد لطفي (٢٠٠٣) حيث استخدم (٨٠) فرد . ودراسات أخرى تناولت عينات متوسطة الحجم كما بدراسة كل من: أمال الفقي (٢٠٠١) حيث استخدمت (٢٤) فرد .
- ٣- من حيث **جنس العينة:** في البحوث والدراسات السابقة هناك دراسات تناولت الجنسين معاً، ودراسات تناولت الذكور فقط وأخرى تناولت الإناث فقط، من حيث **أعمار أفراد العينة** وجد أن هناك تباين في اختيار أعداد أفراد العينة ، وفي البحوث والدراسات السابقة وجد أن لكل دراسة عمر زمني محدد لعينتها مختلف عن باقي الدراسات الأخرى.
- ٣ - **أدوات الدراسة المستخدمة:** وجد أيضاً أن هناك تباين في اختيار أدوات الدراسة ، وذلك كما يلي : ففي البحوث والدراسات السابقة وجد أن لكل دراسة أدوات محددة؛ تختلف عن باقي الأدوات في الدراسات الأخرى على سبيل المثال لا الحصر كما بدراسة كل من : محمد غريب (١٩٩٩) استخدم اختبار الذكاء غير اللفظي ، اختبار القلق للأطفال ، استمارة تقييم أنشطة وخدمات المؤسسات - أما محمد حطاب فقد استخدم مقياس السلوك التوافقي ، مقياس الذكاء ، استمارة جمع البيانات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للأسرة ، استمارة ملاحظة العنف .
- ٤ - **نتائج الدراسة:** ففي البحوث والدراسات السابقة أكدت النتائج على فاعلية فنية السيكودراما في علاج الاضطرابات النفسية لدي المعاقين عقلياً كما ورد في دراسة محمد حطاب (٢٠٠٠). كذلك أكدت النتائج على فاعلية فنية النمذجة في علاج الاضطرابات النفسية لدي المعاقين عقلياً وأيضاً فاعلية النمذجة في علاج بعض اضطرابات الكلام واللغة. **ثانياً: دراسات تناولت السلوك الإنطوائي:** ١- دراسة أحمد عبد الرحمن عبد الغني (١٩٩٥): عنوان الدراسة "الخلل وعلاقته بتقدير الذات والتحصيل الدراسي للأطفال" وأسفرت النتائج عن : وجود ارتباط سالب دال إحصائياً بين الخجل وتقدير الذات، ووجود ارتباط سالب دال إحصائياً بين الخجل والتحصيل الدراسي ، وأيضاً وجود فروق داله إحصائياً بين الذكور والإناث في تقدير الذات في صالح الذكور ، وعدم وجود فروق بين الذكور والإناث في التحصيل الدراسي، ولا توجد فروق بين الذكور والإناث في الخجل، وتوجد فروق بين مرتفعي التحصيل الدراسي ومنخفضي التحصيل الدراسي في الخجل
- ٢- دراسة محمد درويش محمد (١٩٩٥): دراسة تحت عنوان (الفروق بين الجنسين في الخجل لدى أطفال مرحلة الطفولة المتأخرة .) وتهدف الدراسة إلى التعرف على الفروق بين الجنسين في الخجل لدى أطفال مرحلة الطفولة المتأخرة في ضوء متغيرات الجنس والعمر والإقامة والتفاعل بينهم . ، وتكونت عينه الدراسة من (٢٤٠) طفلاً من الجنسين في المرحلة العمرية من (٩ - ١٢ سنة) تم اختيارهم بطريقة عشوائية من الصفين الرابع والسادس من مرحلة التعليم الأساسي، ومن الأدوات التي استخدمت في الدراسة مقياس الخجل من إعداد الباحث . وتوصلت الدراسة للنتائج التالية :
- وجود فروق داله لمتغير الجنس على أداء قياس الخجل لدى عينه الدراسة لصالح الذكور، ووجود فروق داله إحصائياً لمتغير العمر على أداء قياس الخجل لدى عينه الدراسة لصالح الأكبر عمراً، عدم وجود فروق داله إحصائياً لمتغير الإقامة على أداء قياس الخجل لدى عينه الدراسة، ووجود تفاعل دال إحصائياً بين الجنس والعمر في تأثيرهما على الخجل لدى عينه الدراسة، عدم وجود تفاعل دال إحصائياً بين الإقامة وكل من الجنس والعمر من جهة والتفاعل بينهم من جهة أخرى.
- ٣- دراسة سهام عبد الحميد حسن شريف (١٩٩٦) : عنوان الدراسة (أثر التدريب على مهارات التفاعل الاجتماعي في علاج السلوك الإنطوائي لدى الأطفال المحرومين من الرعاية الوالدية) .

وأُسفرت النتائج : عن أن عينة الطلاب الذين يعانون من عزلة وانطواء كانوا أقل قدرة من حيث إقامة علاقات فعالة مع الآخرين وقد يرجع ذلك الشعور بالخجل أو إنخفاض تقدير الذات لديهم ، كما اتضح أن الفترة الزمنية المستغرقة في العلاج تعتبر ذات قيمة وفاعلية في تحسين الحالة النفسية للطلاب ، وعلى ذلك فإن العلاج السلوكي ذو فاعلية واضحة في علاج حالات الخجل والقلق والعزلة الاجتماعية ، كما أن التدريب على المهارات الاجتماعية والمعرفية يجعل الطلاب أفراد راضيين عن أنفسهم ، مقدرين ذواتهم بحيث يصبحون أكثر اندماجاً مع الآخرين ما يؤدي إلى تخفيف حدة ما لديهم من الشعور بالعزلة والخجل والانطواء .

٤- دراسة ايزنبرج Eisenberg (1998) : عنوان الدراسة (الخجل وانفعالية الأطفال وضبطهم وقدرتهم على حل المشكلات) ، فقد أسفرت **النتائج :** ان تقارير الآباء على أن الخجل لدى الأطفال قد أدى إلى وجود وحذر اجتماعي وخاصة مع الأشخاص غير المألوفين ، بينما أكدت التقارير المعدة بواسطة المدرسين قد أسفرت على أن الخجل أدى إلى كفا اجتماعي يرجع إلى التقييم الاجتماعي ضد الآخرين .

١- دراسة رشا محمد احمد (١٩٩٩) : دراسة تحت عنوان (مدى فاعلية برنامج إرشادي لخفض حدة بعض الاضطرابات السلوكية لدى الأطفال المعاقين عقلياً من فئة القابلين للتعلم) ، ومن **نتائج** هذه الدراسة: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية ونفسها في السلوك الانسحابي ، ولا توجد فروق في متوسطات درجات السلوك الانسحابي بين أفراد المجموعة التجريبية من الذكور وأفراد نفس المجموعة من الإناث في الاختبار البعدي.

تعقيب :

أولاً : من حيث الأهداف : هناك العديد من الأهداف التي تناولتها الدراسات في هذا المحور فهناك دراسات اهتمت بالتعرف على مدى فاعلية بعض البرامج على الأطفال الذين يعانون من مشكلات الخجل والانطواء .. وذلك كما ورد في دراسة (سهام عبد الحميد حسن شريف ١٩٩٦) ، وهناك دراسات أخرى اهتمت بدراسة أثر بعض العوامل في تحسين المشكلات الاجتماعية لدى الأطفال .. وذلك كما في دراسة (محمد درويش محمد ١٩٩٥) . **ثانياً: من حيث العينة :** اختلفت الدراسات في العينة فبعضها تناول عينة من أطفال المدارس الابتدائية والإعدادية ، وبعض الدراسات كانت العينة فيها ذكور وإناث مثل دراسة (احمد عبد الرحمن إبراهيم ١٩٩٥) ودراسة (محمد درويش محمد ١٩٩٥) ، ودراسات كانت العينة فيها ذكور فقط .

ثالثاً من حيث الأدوات : اختلفت وتباينت الأدوات تبعاً لهدف كل دراسة ... فمن الدراسات ما تناولت بعد فرعي من مقياس رئيسي ، وفي دراسة (احمد عبد الرحمن إبراهيم ١٩٩٥) استخدمت مقياس الخجل للأطفال واختبار تقدير الذات .

رابعاً: من حيث النتائج : أشارت نتائج بعض الدراسات إلى وجود تحسن واضح لدى الأطفال من ذوي المشكلات الاجتماعية وذلك بعد إدخال البرامج العلاجية عليهم ، ونتائج بعض الدراسات الأخرى أشارت إلى أن بعض العوامل تؤثر في المشاركة الاجتماعية ومن هذه العوامل جماعه الأقران .

ثالثاً: دراسات تناولت صعوبات التعلم ١-دراسة Elliot & Tyler (1987) هدفت إلى تحليل العناصر الأساسية لمقاييس القدرة الإنجليزية (مهارات اللغة) عند تطبيقها على ذوي صعوبات التعلم ، مع تحديد الدور الذي تلعبه الفروق الجنسية في الانجاز على المقاييس المعرفية ، وأوضحت **النتائج** التاليه: أن ذوي صعوبات تعلم القراء يعانون من قصور لفظي بينما ارتفع انجازهم على المهام غير اللفظية وتبدو هذه النتيجة بوضوح لدى الذكور عن الإناث ، وحصل ذوي صعوبات التعلم القراء على درجات اقل من المتوسط في اختبارات (المتشابهات - المفردات - إعادة الأرقام- المعلومات - المصفوفات - تصميم المكعبات) ، وحصل المصابون

بالدسلوكيا على درجات اقل من المتوسط في (ذاكره الموضوعات - إعاده الأرقام - المعلومات) ، وأشار الباحثان إلى أن مثل هذه الفروق تعكس تأثيرات فارقه في الخلل الوظيفي للنصفين الكرويين للمخ .. وهذا ينعكس بدوره على اختلافات في استراتيجيات الأداء .

٢- دراسة Siegel & Ryan (1989) هدفت إلى دراسة ارتقاء الذاكرة العاملة لدى ذوى صعوبات التعلم والعاديين من خلال اختبار بعض الفروض المتعلقة بالمشكلات اللغوية ذات العلاقة بالذاكرة والتي يظهرها ذوى صعوبات تعلم القراءة او الصعوبات الخاصة بتعلم الحساب ، بالإضافة إلى التعرف على جوانب ارتقاء ونمو الذاكرة لديهم ، وقد أعدت مهمتان للذاكرة العاملة إحداهما لفظية والأخرى عدديه ، كما تم استخدام مقياسي ذاكره الجمل وذاكره الأعداد ، وقد أظهرت النتائج ما يلي : هناك تحسن في أداء الذاكرة العاملة يرتبط بالعمر الزمني حيث كان لصالح الأعمار الأعلى ، ويعانى ذوى صعوبات تعلم القراءة من اضطراب عام في الذاكرة العاملة ، أن ذوى صعوبات القراءة يتصفون بذاكره ضعيفة للكلمات والأعداد معا ، وأن الطفل ذو صعوبات القراءة والحساب معا منخفض الأداء على المهام اللفظية وغير اللفظية ، أن ذوى اضطرابات الانتباه لا يختلف أداءهم اختلافا دالا عن الأطفال ذوى التحصيل العادي فيما عدا الأعمار الأصغر سنا ، مما يشير إلى أن الذاكرة العاملة للمهام اللفظية لا ترتبط بمفهوم الانتباه .

٣- دراسة احمد محمود صقر (١٩٩٢) هدفت إلى محاوله التعرف على ذوى صعوبات تعلم القراءة والحساب والمادتين معا وتحديد حجم ومعدل انتشار هذه الصعوبات مع تحديد الفروق بين ذوى صعوبات التعلم والعاديين في بعض الخصائص اللامعرفية (تقدير الذات - دافعيه الانجاز) وبعض الخصائص المعرفية (الانتباه-الإدراك - الذاكرة) ، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق داله إحصائياً بين ذوى صعوبات التعلم والعاديين في الدرجه الكلية للقدرة الإدراكية والانتباه والذاكرة طويلة المدى في اتجاه العاديين ، وانخفاض تقدير الذات ودافعيه الانجاز لدى ذوى صعوبات التعلم في المجموعات الثلاثة مقارنة بالعاديين . ٤- دراسة محمد هويدي (١٩٩٣) هدفت إلى محاوله فهم طبيعة العلاقة بين صعوبات القراءة وكلا من مهارات الإدراك البصري والإدراك السمعي ، وقد أسفرت النتائج عن ضعف العلاقة بين صعوبات القراءة والمهارات الإدراكية ووجود علاقة موجبه بين بعض مهارات الإدراك البصري وصعوبات القراءة ، وأن معاملات ارتباط صعوبات القراءة بمهارات الإدراك السمعي كانت أعلى بصفه عامه من ارتباطها بمهارات الإدراك البصري . ٥- دراسة خديجة أحمد أحمد السباعي (١٩٩٩) عنوانها : دراسة لبعض المتغيرات المعرفية والوجدانية المرتبطة بصعوبات تعلم القراءة لدى تلاميذ الصف الرابع من التعليم الأساسي باليمن ، وهدفت الدراسة إلي التعرف على الفروق بين التلاميذ العاديين والتلاميذ ذوى صعوبات القراءة في بعض المتغيرات المعرفية والوجدانية كما هدفت إلى الكشف عن اثر بعض المتغيرات المعرفية والوجدانية المرتبطة بالتحصيل الدراسي لدى التلاميذ العاديين والتلاميذ ذوى صعوبات القراءة وهدف أيضا إلى التعرف على البناء العاملي للمتغيرات المعرفية والوجدانية لدى التلاميذ العاديين والتلاميذ ذوى صعوبات التعلم في القراءة ، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أنه : لا توجد فروق داله إحصائياً بين التلاميذ العاديين والتلاميذ ذوى صعوبات القراءة في المعالجة المعرفية المتتابعة والمتزامنة والتخطيط . - لا توجد فروق داله إحصائياً بين التلاميذ العاديين والتلاميذ ذوى صعوبات في عمليه الانتباه- توجد فروق داله إحصائياً بين التلاميذ العاديين والتلاميذ ذوى صعوبات القراءة في المتغيرات الوجدانية والدافعية للانجاز ، مركز الضبط ، تحقيق الذات لصالح التلاميذ العاديين ، وتوجد علاقة داله إحصائياً (موجبه) بين المعالجة المعرفية المتتابعة والتحصيل القرائي لدى عينه الدراسة ، ووجود علاقة داله إحصائياً (موجبه) بين تحقيق الذات والتحصيل القرائي لدى عينه البحث ، وأوضحت نتائج البناء العاملي لمتغيرات الدراسة المعرفية والوجدانية وجود تشابه في العوامل بين مجموعتي العاديين وذوى صعوبات القراءة ولكن هناك اختلاف في ترتيب هذه العوامل .

تعقيب: من حيث الهدف: اختلفت الأهداف في الدراسات السابقة فبعض الدراسات هدفت إلى الفروق بين الجنسين في الانجاز مثل دراسة اليوت وتيلر ١٩٨٧ ، والتفرقة بين العاديين وذوى صعوبات التعلم في نقاط محده .. كما ورد في دراسة (سيجل وريان ١٩٨٩) ، ودراسة احمد محمود صقر ١٩٩٢ ، وهدفت بعض الدراسات إلى دراسة بعض المتغيرات المرتبطة بصعوبات تعلم القراءه ، وذلك مثل دراسة خديجة أحمد أحمد السباعي ١٩٩٩ ، وهدفت بعض الدراسات إلى التعرف على التغيرات التي تطرأ على الأطفال ذوى صعوبات التعلم بعد إدخال برنامج واستراتيجيات علاجيه .

من حيث العينة: اتفقت الدراسات السابقة في حجم العينة الكبير ، وبعضها كان عدد العينة صغير ، فبالنسبة للعدد الكبير للعينة استخدمت دراسة اليوت وتيلر ٢٦٦ تلميذ ، ودراسة سيجل وريان ١٧٣ تلميذ ودراسة خديجة احمد احمد السباعي ٣٣٨ تلميذ وتلميذه ، أما بالنسبة للدراسات التي كانت عدد العينة فيها صغير فهي كدراسة احمد محمود صقر ٥٥ تلميذ وتلميذه ، ودراسة محمد هويدي ٤٠ تلميذ وتلميذه .. ودراسة فريدة راشد الزباني ٢٠٠٣ . **من حيث الأدوات:** تعددت الأدوات وكل دراسة استخدمت ما يلائمها .. فمن الاختبارات التي تم تطبيقها : مصفوفات رافن- مقاييس تقدير سلوك التلميذ - مقاييس للذكاء - الدافعية للانجاز - وتقدير الذات - اختبار تشخيص صعوبات القراءه - مقياس مفهوم الذات **من ناحية النتائج:** في الدراسات التي تناولت المقارنة بين الأطفال العاديين وذوى صعوبات التعلم كانت النتائج انه هناك انخفاض في تقدير الذات ودافعيه الانجاز لدى ذوى صعوبات التعلم مقارنة بالعاديين. وبعض الدراسات أوجدت تشابه في العوامل بين مجموعتي العاديين وذوى صعوبات القراءه ولكن هناك اختلاف في ترتيب هذه العوامل **فروض الدراسة:** ١- توجد فروق دالة بين متوسطات رتب المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياسي (الإنطواء المصور- قائمه ملاحظه سلوك الطفل) بعد تطبيق البرنامج وذلك في صالح المجموعة التجريبية. ٢- توجد فروق دالة بين متوسطات رتب المجموعه التجريبية قبل وبعد البرنامج على مقياسي (الإنطواء المصور- قائمه ملاحظه سلوك الطفل) وذلك في صالح نتائج القياس البعدي. ٣- لا توجد فروق داله احصائيا بين متوسطات رتب أفراد المجموعه التجريبية بعد تطبيق البرنامج وبعد مرور فترة المتابعة على مقياسي (الإنطواء المصور- قائمه ملاحظه سلوك الطفل).

إجراءات الدراسة: **اولا منهج الدراسة:** اعتمدت الباحثة في الدراسه الراهنة على المنهج التجريبي، التصميم التجريبي لعينتين ضابطه وتجريبيه وعمل قياس قبلي وبعدي لكل منهما ، وقياس تتبعي للمجموعه التجريبية التي ادخل عليها المتغير المستقل (البرنامج السيكودرامى). **ثانيا العينة:** تكونت عينة الدراسة من (١٢) تلميذ وتلميذه من ذوى صعوبات تعلم القراءه ويعانون من الانطواء، تم تقسيمهم إلى مجموعتين (ضابطة وتجريبية) وكل مجموعه تتألف من ستة أطفال، وهؤلاء التلاميذ في المرحلة الابتدائية الذين تتراوح أعمارهم ما بين (٦-١٢) وهم من المترددين على عيادة الأطفال بمستشفى الصحة النفسية بطوان وهى عينه قصديه لانها تقتصر على الأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءه.

مبررات اختيار العينة: تكونت عينة الدراسة من تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوى صعوبات التعلم وذلك للأسباب التالية:

- ١- ما دلت عليه الدراسات من إفتقار التلاميذ ذوى صعوبات التعلم للمهارات الإجتماعية.
 - ٢- ما أوصت به بعض الدراسات من ضرورة إعداد برامج للمهارات الإجتماعية.
 - ٣- ما أسفرت عنه الدراسات السابقة من إمكانية تعديل السلوك الإجتماعي لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم من خلال إعداد برامج للمهارات الإجتماعية باستخدام الفنيات المناسبة.
- شروط إختيار العينة:** أن لا يقل مستوى ذكاء الطفل عن (المتوسط وهو يعادل ٩٠ درجة) على مقياس ستانفورد بينيه (الصوره الرابعه) لقياس نسبه الذكاء ، وألا يعاني الطفل من أى إعاقات

حسيه أو حركيه أو صحية ، وأن يحصل الطفل في إختبار (تشخيص العسر القرائي) على درجة تشخيصية عالية يعنى أنى من ذلك الأضطراب.

ثالثاً ادوات الدراسات التي تحقق من صحة فروض الدراسة استعانت الباحثة بالادوات الآتية:

- ١- مقياس أساس الإنطواء المصنوع من إعداد الباحثة
- ٢- مقياس ستانفورد بينيه للذكاء. الصورة الرابعة إعداد وتعريب لويس كامل ملكه.
- ٣- إختبار تشخيص العسر القرائي. إعداد د/نصره عبد المجيد جليل.
- ٤- قائمه ملاحظه سلوك الطفل إعداد مصطفى محمد كامل
- ٥- إستماره دراسه الحالته للأطفال إعداد أمال باظه
- ٦- استماره المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للأسره إعداد معمر نواف الهوارنه.
- ٧- برنامج لتعديل السلوك الإنطوائي بإستخدام فنيات السيكودراما لدى تلاميذ المدرسه الابتدائيه من ذوى صعوبات القراءة. إعداد: الباحثة

أولاً: مقياس الإنطواء المصنوع. إعداد الباحثة

طريقه اعداد المقياس: تم الاطلاع على المقاييس التي تناولت الاطفال ومفهوم الذات وتقدير الذات والوحده النفسيه ، ثم قامت الباحثة بتحديد الابعاد الرئيسيه والفرعيه للمقياس. واعداد صورته مبدئيه له. تم اجراء تعديلات على الصور والعبارات الخاصه بالمقياس وذلك بعد اخذ رأى المتخصصين وبعد عمل الثبات والصدق للمقياس ليصل الى شكله النهائى، والذى تم تطبيقه على العينه موضوع الدراسه.

هدف المقياس: صمم مقياس الإنطواء المصنوع لأطفال المرحله الابتدائيه كى يستخدم فى قياس الإنطواء لدى الأطفال فى هذه المرحله فى الأعمار من ٦ - ١٢

ويمكن إستخدام هذه الأداة فى الدراسات والبحوث التي تتناول السلوك الإنطوائي من جوانب متعدده **وصف المقياس:** تم تقسيم مقياس الإنطواء المصنوع الى اربعة ابعاد رئيسيه وكل بعد رئيسى من الأربعة يتفرع منه بعدين فرعيين... فيكون الإختبار فى صورته النهائيه كالتالى: **البعد الأول: العزله والتجنب الاجتماعى** القبول من الآخرين.. الصور ١-٢-٣-٤ ، المواقف الاجتماعيه المزدهمه.. الصور ٥-٦-٧-٨

البعد الثانى: مفهوم الذات صورته الجسم .. الصور ٩-١٠-١١-١٢ ، القدرات العقلية ١٣ .. الصور ١٤-١٥-١٦

البعد الثالث: السلوك السلبى الانسحاب فى المواقف الاجتماعيه.. الصور ١٧-١٨-١٩-٢٠ ، المساعد.. الصور ٢١-٢٢-٢٣-٢٤

البعد الرابع: القلق الاجتماعى المشكلات اللغويه.. الصور ٢٥-٢٦-٢٧-٢٨ ، مواجهه المواقف الجديده .. الصور ٢٩-٣٠-٣١-٣٢ **الخصائص السيكومترية للمقياس:** تم تطبيق الإختبار فى صورته المبدئيه على عينه استطلاعيه مبدئيه قوامها ٥٠ طفل ، وبعد ذلك تم إدخال التعديلات على بنود لمقياس، ثم تطبيقه مره اخرى على عدد ١٠٠ طفل بنفس مواصفات عينه المجموعتين التجريبيه والضابطه، وتلى ذلك حساب الصدق والثبات للمقياس.

أولاً: الصدق: صدق الإتساق الداخلى للمقياس : كما قامت الباحثة بحساب صدق الإتساق الداخلى ومعامل الارتباط المصحح لكل بعد من الأبعاد بإجمالى المقياس لحساب الصدق كالتالى:

جدول (١) صدق الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس الإنطواء المصنوع

أبعاد المقياس	إجمالى المقياس	معامل الارتباط المصحح
العزلة والتجنب الاجتماعى	٠.٦٠٢ (**)	٠.٧٥
	٠.٠٠٤	
مفهوم الذات	٠.٤٧٦ (*)	٠.٦٤

	٠.٠٣	الدلالة المعنوية	
٠.٨٨	٠.٧٨٧ (**)	معامل الارتباط	السلوك السلبي
	٠.٠٠٢	الدلالة المعنوية	
٠.٦٧	٠.٥٠٢ (**)	معامل الارتباط	القلق الاجتماعي
	٠.٠١	الدلالة المعنوية	

من الجدول السابق نلاحظ أن قيم معامل الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥) لأبعاد مقياس الانطواء المصور وتراوحت قيم معامل الارتباط بين (٠.٤٧٦ - ٠.٧٨٧)، وللمزيد من التحليل، فقد قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط المصحح للأبعاد كما هو مبين بالجدول أعلاه، وبلغت قيم معامل الارتباط المصحح (٠.٦٧ - ٠.٨٨) وهي قيم تؤكد على صدق المقياس وتجعل الاعتماد عليه مؤكداً. **ثانياً: الثبات:** تم استخدام اختبار ألفا كرونباخ CronbachsAlpha لاختبار ثبات بعدي الدراسة لجميع المتغيرات عدا البيانات الأولية، ويوضح جدول (١) نتائج اختبار الثبات:

جدول (٢) اختبار ثبات ألفا كرونباخ لمقياس مقياس الانطواء المصور

عدد العبارات	معامل ألفا	
٨	٠.٦١٠	العزلة والتجنب الاجتماعي
٨	٠.٥٩١	مفهوم الذات
٨	٠.٨٨٠	السلوك السلبي
٨	٠.٧٣٧	القلق الاجتماعي

من الجدول السابق يتضح الآتي: قيمة ألفا (٠.٦١٠) للعزلة والتجنب الاجتماعي وهي قيمة أعلى من (٠.٥) لذا كان الثبات مقبولاً.

- قيمة ألفا (٠.٥٩١) لمفهوم الذات وهي قيمة أعلى من (٠.٥) لذا كان الثبات مقبولاً.
- قيمة ألفا (٠.٨٨٠) للسلوك السلبي وهي قيمة أعلى من (٠.٥) لذا كان الثبات مقبولاً.
- قيمة ألفا (٠.٧٣٧) للقلق الاجتماعي وهي قيمة أعلى من (٠.٥) لذا كان الثبات مقبولاً.

ثانياً: مقياس ساس تانفورد بينيديكته الصوره الرابعية:

وصف المقياس: أ- الاستدلال اللفظي: Verbal Reasoning المفردات، والفهم، والسخافات، والعلاقات اللفظية- الاستدلال المجرد البصري: Abstract / Visual / Reasoning ويشمل: تحليل النمط، والنسخ، والمصفوفات، وثني الورق-ج- الاستدلال الكمي: Quantitative Reasoning ويشمل الاختبار الكمي، سلاسل الإعداد، بناء المعادلات د- الذاكرة قصيرة المدى: Short-term Memory وتشمل: تذكر الخرز، تذكر الجمل، إعادة الأرقام، تذكر الأشياء. وبذلك يمكن أن تعطى الصورة الرابعة عن الفرد درجة مركبة، وهي تقابل ما يعرف بمصطلح نسبة الذكاء ودرجة لكل من المجالات الأربعة، بالإضافة إلى درجة لكل اختبار فرعي من الاختبارات السابقة الذكر، وبذلك يمكن رسم صفحة نفسية معرفية، توفر فرصة للتوصل إلى تقييم الوظائف المعرفية ومهارات تشغيل المعلومات لدى المفحوص.

ثالثاً: إختبار تشخيص العسر القرائي
وصف الإختبار: يتكون الإختبار من ٨٠ عبارة موزعة على أربعة أبعاد أساسيه هي :
 البعد الأول: التعرف على المفردات ويحتوى على ٤٠ عبارة .
 البعد الثانى: فهم المفردات ويحتوى على ١٠ عبارات .
 البعد الثالث: فهم الجممل ويحتوى على ١٠ عبارات .
 البعد الرابع: قطع القراءه ويحتوى على ٢٠ عبارة مقسمه على ٥ قطع للقراءه الصامته كل فقره
 تحتوى على ٤ عبارات خاصه بها . **هدف الإختبار:** تشخيص بعض الصعوبات التى يعانى منها
 التلاميذ بالنسبه للقراءه الصامته والجهريه ، من خلال التعرف على جوانب القصور والقوه لدى
 التلاميذ . **رابعاً : قائمة ملاحظة سلوك الطفل : وصف القائمه :** تتكون القائمه من ٧٨ عبارة ،
 تصف مظاهر سلوك الطفل ، وقد تم تصنيف هذه العبارات إلى خمس مجالات للتوافق، يمثل كل
 منها مجموعه من العبارات، وهذه المجالات كالتالى : أ-التوافق الشخصى Self-Adjustment
 وتمثله عشرون فقره هى الفقرات من رقم ١ حتى رقم ٢٠ ب-التوافق الأسرى Home
 Adjustmen وتمثله عشرين فقره ،هى الفقرات من رقم ٢١ حتى رقم ٤٠ ج- التوافق
 الإجتماعى Social Adjustment وتمثله عشرون فقره ، وهى الفقرات من رقم ٤١ حتى ٦٠ -
 التوافق المدرسى School Adjustment وتمثله اثنا عشر فقره ، هى الفقرات من رقم
 ٦١ حتى ٧٢ هـ- التوافق الجسمى Physical Adjustment وتمثله ست فقرات ، وهى الفقرات
 من ٧٣ حتى رقم ٧٨

خامساً: إستمارة دراسة الحالة للأطفال : وصف الاستمارة : تتكون الاستمارة من :أولاً: جزء
 خاص ببيانات عن الاب والام وتواجههم وحالتهم الصحيه والنفسيه والسمات البارزه
 لهم. الخثانياً: بيانات خاصه بحاله موضوع البحث والدراسه ثالثاً: الاخوه والاخوات ، ويترك
 للعميل حريه التعبير دون قيد او بنود محدد وكذلك دراسه ما قد يكون له من انتاج ادبى او فنى
 وخلافه او وثائق شخصيه عن حياتهم الخاصه

سادساً:
استمارة المستوى الإجتماعى والإقتصادى للأسره : هدف الاستمارة : قياس المستوى الاقتصادى
 الاجتماعى الثقافى للأسره لما لهذا المستوى من تاثير واضح على كثير من المتغيرات النفسيه
 والتربويه والاجتماعيه . **وصف الاستمارة :** تتكون هذه الاستمارة من ٥٥ سؤال ، ٢٦ سؤال لقياس
 المستوى الثقافى ، ٢٩ سؤال لقياس المستوى الاقتصادى الاجتماعى ، وتتم الاجابه عن الاسئله
 التى تقيس المستوى الاقتصادى الاجتماعى بطريقه الاختيار المتعدد ، ماعدا السؤال الأول
 والثانى ... فنتم الاجابه عليهما بطريقه التكملة، اما الاسئله التى تقيس المستوى الثقافى فنتم الاجابه
 عليها بطريقه (دائماً-احياناً - نادراً) ماعدا السؤال الاول الخاص بالمستوى التعليمى للوالدين ،
 فنتم الاجابه عليه بطريقه الاختيار من متعدد ، ويتكون المستوى الثقافى للأسره من المستوى
 التعليمى للوالدين ، ويقسم المستوى التعليمى الى عشره مستويات فرعيه، وضعت على مقياس
 نقط يتدرج من (٢-٢٠) درجه ، ويعطى للمستوى الاول درجتان وللمستوى الثانى اربع درجات
 وللمستوى الثالث ست درجات ... وهكذا ، ويعطى الفرد الدرجه المقابله لمستوى التعليم الذى
 يح

البرنامج السيكودرامى: الهدف من البرنامج: إن الهدف الأساسى من أى برنامج تدريبي هو
 تحقيق النمو فى جانب أو أكثر من جوانب الشخصيه ، وبالتالي رفع كفاءه الأداء ، والهدف العام
 للبرنامج الحالى هو علاج بعض المشكلات الاجتماعيه المصاحبه لإضطراب صعوبات التعلم.
الأسس التى استند عليها البرنامج : اعتمدت الباحثة في بناء البرنامج الحالى علي مصادر عدة
 هى: ١- الإطار النظري للدراسة الحالية حيث اعتمدت الباحثة في بناء البرنامج الموضوع
 لتعديل السلوك الانطوائى لدي الأطفال ذوى صعوبات التعلم ، اعتمدت الباحثة أيضاً علي
 الدراسات السابقة الموضوعه فى هذه الدراسة .
 ٢-اثاره الدافعيه لدى الطفل بحيث يصبح الموضوع مثيراً للاهتمام وذلك عن طريق تنميه وعيه

بموضوع البرنامج واهميته وادراك الفرق بين الفرد الذى يملك المهارات التى تساعده على تحقيق اداء افضل على المستوى الاكاديمى والاجتماعى وبين غيره الذى لا يملك هذه المهارات. ٣-مساعدته الطفل على ان يتبنى الهدف الخاص بالتدريب بحيث يصبح هدف التدريب هدفًا ذاتيًا له يسعى لتحقيقه ، مراعاة الفروق الفردية بين افراد العينة، بحيث تكون الانشطة مناسبة لقدرات الطفل، والوقت كافيًا لقيام الطفل بالمهمة ، وتحديد الاستراتيجيات والفنيات التى تتلائم مع اهداف البرنامج ، أن تكون محتويات البرنامج مشوقة وممتعة ومثيرة لاهتمامات الطفل ، التدرج فى جلسات البرنامج وذلك باستخدام فنيات مختلفة.

المصادر التى اعتمدت عليها الباحثة فى اعداد البرنامج: القراءات والاطار النظرى ، الدراسات العربية والاجنبية وما تضمنته من استراتيجيات وفنيات وانشطه ، والكتب الخاصه بانشطه الاطفال ، الخبره العمليه التى اكتسبتها الباحثة فى مجال عملها بوحده الاطفال فتره مناسبه.

المده الزمنية للبرنامج: استغرق تطبيق البرنامج مده شهر ونصف بواقع جلستين اسبوعيا، حيث أن إجمالي عدد الجلسات هو ١٢ جلسه ، مده الجلسه تتراوح من ٤٥ دقيقه إلى ساعه ، بالإضافة إلى الجلسات الأولى للتشخيص وتطبيق الأدوات ، و جلسات إجراء القياس البعدى والقياس التتبعى.

العينه المطبق عليها البرنامج: تم تطبيق البرنامج على عينه من أطفال المرحله الابتدائيه بلغ عددها ٦ ، ٣ ذكور و ٣ إناث تراوحت أعمارهم ما بين ٦ و ١٢ .

أولاً: الجلسات التمهيديه

عدد الجلسات	زمن كل جلسة	الفنيات المستخدمة	أهداف الجلسة
٣ جلسات	ساعة	المناقشه والحوار-اللعب الحر والموجه من الباحثة	إجراء عملية تعارف بين الباحثة وأفراد المجموعة التجريبية-توطيد علاقه الباحثة بافراد المجموعة التجريبية حتى تكون الاستجابة اكبر واسرع فى جلسات البرنامج-توضيح الهدف الاساسى للبرنامج.

ثانياً: قياس قبلى

عدد الجلسات	أهداف الجلسات	مستلزمات الجلسات
كل جلسه استغرقت ساعه	الجلوس مع ولى الامر وتطبيق الاختبارات -الجلوس مع كل طفل على حده فى جلسه فرديه لتطبيق الاختبارات	استماره دراسه حاله-استماره المستوى الاقتصادي والاجتماعى والثقافى للاسره- استماره دراسه حاله-قائمه ملاحظه سلوك الطفل - اختبار بينيه-مقياس الانطواء المصور-اختبار تشخيص العسر القرائى

ثالثاً: جلسات البرنامج السيكودرامي

زمن كل جلسته	الغيات	محتوى الجلسات	مستلزمات الجلسات
٤٥ دقيقة	التعزيز- لعب الدور- تقديم الذات- حل المشكله- التجاهل- عكس الدور- تعديل السلوك- الدكان السحري- الواجب المنزلي- الارشاد	محتوى الجلسات عبارته عن استقبال للاطفال واللعب معهم والحديث عن المواقف السعيده والمؤلمه بالنسبة لهم وايضا تعديل السلوك والتمثيل وتعزيز السلوكيات المقبوله، ومناقشه المواقف التمثيليه التي قام بها الاطفال، وبعد الانتهاء الحديث عن اعاده التقييم مره اخرى	غرفه الالعب المجهزه-كره السله-كره سيف-حقيه الهدايا- الحلوى-سبور-كراسي- ترابيزه-عصايه-كره-تقديم معنى-بازل-ورق والوان-لعبه البولينج-لعب فك وتركيب-كره السله-لعبه سبت وحد-قص ولزق

رابعاً: القياس البعدى

زمن كل جلسة	أهداف الجلسات	مستلزمات الجلسات
كل جلسه استغرقت ساعه	الجلوس مع ولى الامر وتطبيق الاختبارات مره اخرى بعد الجلسات السيكودراميه-الجلوس مع كل طفل على حده فى جلسه فرديه لتطبيق الاختبارات مره اخرى بعد الجلسات السيكودراميه	استماره دراسه حاله-استماره المستوى الاقتصادى والاجتماعى والثقافى للاسره- استماره دراسه حاله-قائمه ملاحظه سلوك الطفل-اختبار بينيه-مقياس الانطواء المصور-اختبار تشخيص العسر القرائى

خامساً: ارشاد اولياء الامور استغرقت هذه الفتره مده شهر بواقع جلسه اسبوعيه لولى امر كل طفل.

سادساً: القياس التبعى

زمن كل جلسة	أهداف الجلسات	مستلزمات الجلسات
كل جلسه استغرقت ساعه	الجلوس مع ولى الامر وتطبيق الاختبارات ، بعد مرور شهرين من القياس البعدى-الجلوس مع كل طفل على حده فى جلسه فرديه لتطبيق الاختبارات،بعد مرور شهرين من القياس البعدى	استماره دراسه حاله-استماره المستوى الاقتصادى والاجتماعى والثقافى للاسره- استماره دراسه حاله-قائمه ملاحظه سلوك الطفل-اختبار بينيه-مقياس الانطواء المصور-اختبار تشخيص العسر القرائى

رابعاً : الاساليب الاحصائية المستخدمة تم تفرغ البيانات عن طريق البرنامج الإحصائي المعروف برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package For Social Sciences وتم التحليل الإحصائي باستخدام الحاسب الآلي من خلال برنامج الحزم الإحصائية SPSS V. 20، وتعد هذه الخطوة – تفرغ البيانات – خطوة تمهيدية لتبويب البيانات، ومن خلاله تم استخدام المعالجات التالية:

١- اختبار "مان ويتني" لتوضيح الفروق بين متوسطات رتب عينة الدراسة تبعاً لفروض الدراسة.

٢- اختبار "ويلكسون" اللابارمترى للعينات المرتبطه **نتائج**

الدراسة: التحقق من فروض الدراسة: أسفرت الدراسة عن بعض النتائج الهامه نوجزها فيما يلى: **النتائج الخاصه بالفرض الأول:** توجد فروق دالة بين متوسطات رتب المجموعتين التجريبيه والضابطه على مقياسى (الإنطواء المصور- قائمه ملاحظه سلوك الطفل) بعد تطبيق البرنامج وذلك

ففي صالـح المجموعـة التجريبيـة
أولاً مقياس ملاحظة سلوك الطفل:-

جدول (٣) اختبار مان ويتني لتوضيح الفروق بين عينة الدراسة لمقياس ملاحظة سلوك الطفل بين الضابطة والتجريبية بعد تطبيق البرنامج :

أبعاد المقياس	المجموعة	متوسط الرتب	مجموع الرتب	W	الدلالة المعنوية
التوافق الشخصي	ضابطة	٣.٥	٢١	٢١.٠	٠.٠٠٤
	تجريبية	٩.٥	٥٧		
التوافق الاسرى	ضابطة	٣.٥	٢١	٢١.٠٠	٠.٠٠٤
	تجريبية	٩.٥	٥٧		
التوافق الاجتماعي	ضابطة	٣.٥	٢١	٢١.٠٠	٠.٠٠٤
	تجريبية	٩.٥	٥٧		
-التوافق المدرسي	ضابطة	٣.٧٥	٢٢.٥	٢٢.٥٠	٠.٠٠٥
	تجريبية	٩.٢٥	٥٥.٥		
التوافق الجسمي	ضابطة	٦	٣٦	٣٦.٠	غير دالة
	تجريبية	٧	٤٢		
إجمالي المقياس	ضابطة	٣.٥	٢١	٢١.٠	٠.٠٠٤
	تجريبية	٩.٥	٥٧		

من الجدول السابق يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة لمقياس ملاحظة سلوك الطفل بين الضابطة والتجريبية بعد تطبيق البرنامج كالاتي :

التوافق الشخصي : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية للتوافق الشخصي حيث بلغت قيمة الدلالة المعنوية (٠.٠٠٤) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (٠.٠٥)، وكان متوسط رتب المجموعة الضابطة (٣.٥) ومتوسط المجموعة التجريبية (٩.٥) وذلك لصالح المجموعة التجريبية .

التوافق الاسرى : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية للتوافق الاسرى حيث بلغت قيمة الدلالة المعنوية (٠.٠٠٤) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (٠.٠٥) ، وكان متوسط رتب المجموعة الضابطة (٣.٥) ومتوسط المجموعة التجريبية (٩.٥) وذلك لصالح المجموعة التجريبية .

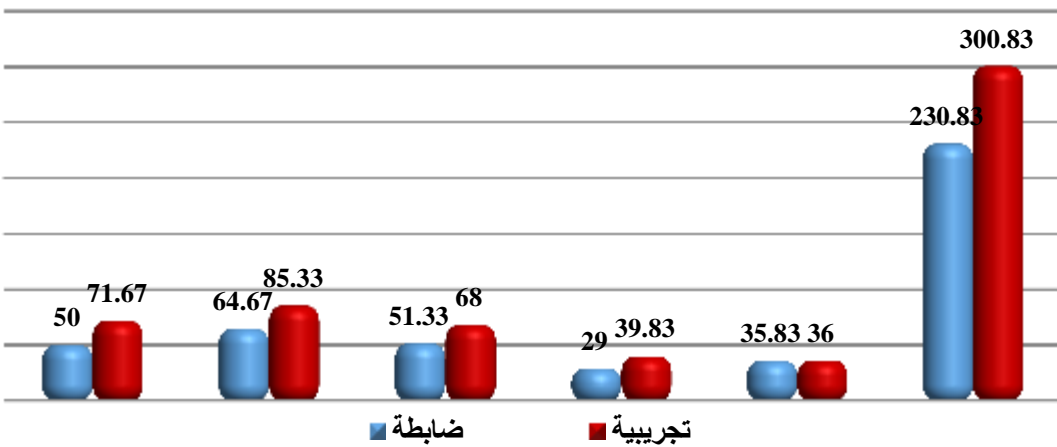
التوافق الاجتماعي : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية للتوافق الاجتماعي حيث بلغت قيمة الدلالة المعنوية (٠.٠٠٤) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (٠.٠٥) ، وكان متوسط رتب المجموعة الضابطة (٣.٥) ومتوسط المجموعة التجريبية (٩.٥) وذلك لصالح المجموعة التجريبية .

التوافق المدرسي : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية للتوافق الشخصي حيث بلغت قيمة الدلالة المعنوية (٠.٠٠٥) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية

(٠.٠٥)، وكان متوسط رتب المجموعة الضابطة (٣.٧٥) ومتوسط المجموعة التجريبية (٩.٢٥) وذلك لصالح المجموعة التجريبية .

التوافق الجسمي : لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية للتوافق الجسمي حيث بلغت قيمة الدلالة المعنوية (٠.٣) وهي قيمة غير دالة عند مستوى معنوية (٠.٠٥) ، وكان متوسط رتب المجموعة الضابطة (٦) ومتوسط المجموعة التجريبية (٧) وذلك لصالح المجموعة التجريبية .

إجمالي المقياس : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية للتوافق الشخصي حيث بلغت قيمة الدلالة المعنوية (٠.٠٠٤) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (٠.٠٥) ، وكان متوسط رتب المجموعة الضابطة (٣.٥) ومتوسط المجموعة التجريبية (٩.٥) وذلك لصالح المجموعة التجريبية .



شكل (١) يوضح الفروق بين عينة الدراسة لمقياس ملاحظة سلوك الطفل بين الضابطة والتجريبية بعد تطبيق البرنامج .

لذا يتحقق ثبوت صحة الفرض الأول ومناقشته وتفسير نتائج هذا الفرض:

جاءت النتائج الإحصائية هنا لتؤكد على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية للتوافق الشخصي حيث بلغت قيمة الدلالة المعنوية (٠.٠٠٤) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (٠.٠٥) ، وكان متوسط رتب المجموعة الضابطة (٣.٥) ومتوسط المجموعة التجريبية (٩.٥) وذلك لصالح المجموعة التجريبية .

وربما يرجع السبب في هذا التحسن إلى تعدد الأنشطة واستخدام فنيات السيكودراما كما كان له أهميه كبيره في خفض درجة السلوك الإنطوائي لدى الأطفال موضوع الدراسة .

النتائج الخاصة بالفرض الثاني: توجد فروق دالة بين متوسطات رتب المجموعة التجريبية قبل وبعد البرنامج على مقياسي (الإنطواء المصور- قائمه ملاحظه سلوك الطفل) وذلك في صالح نتائج القياس البعدي.

جدول (٤) اختبار مان ويتني لتوضيح الفروق بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي على مقياس قائمة ملاحظة سلوك الطفل لعينة الدراسة التجريبية :

أبعاد المقياس	المجموعة	متوسط الرتب	مجموع الرتب	W	الدلالة المعنوية
التوافق الشخصي	قبلي	٣.٩٢	٢٣.٥	٢٣.٥٠	٠.٠١
	بعدي	٩.٠٨	٥٤.٥		

٠.٠٢	٢٤.٠	٢٤	٤	قبلي	التوافق الاسرى
		٥٤	٩	بعدي	
٠.٠٠٨	٢٢.٥٠	٢٢.٥	٣.٧٥	قبلي	التوافق الاجتماعي
		٥٥.٥	٩.٢٥	بعدي	
٠.٠٥	٢٧.٠	٢٧	٤.٥	قبلي	التوافق المدرسي
		٥١	٨.٥	بعدي	
غير دالة	٣٦.٠	٣٦	٦	قبلي	التوافق الجسمي
		٤٢	٧	بعدي	
٠.٠٠٤	٢١.٠٠	٢١	٣.٥	قبلي	إجمالي المقياس
		٥٧	٩.٥	بعدي	

من الجدول السابق يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للمقياس كالاتي :

التوافق الشخصي : يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي حيث بلغت قيمة الدلالة (٠.٠١) وهي قيمة دالة إحصائياً عند (٠.٠٥) ، وكان متوسط رتب عينة الدراسة للتطبيق القبلي (٣.٩٢) ، ومتوسط رتب العينة للتطبيق البعدي (٩.٠٨) .

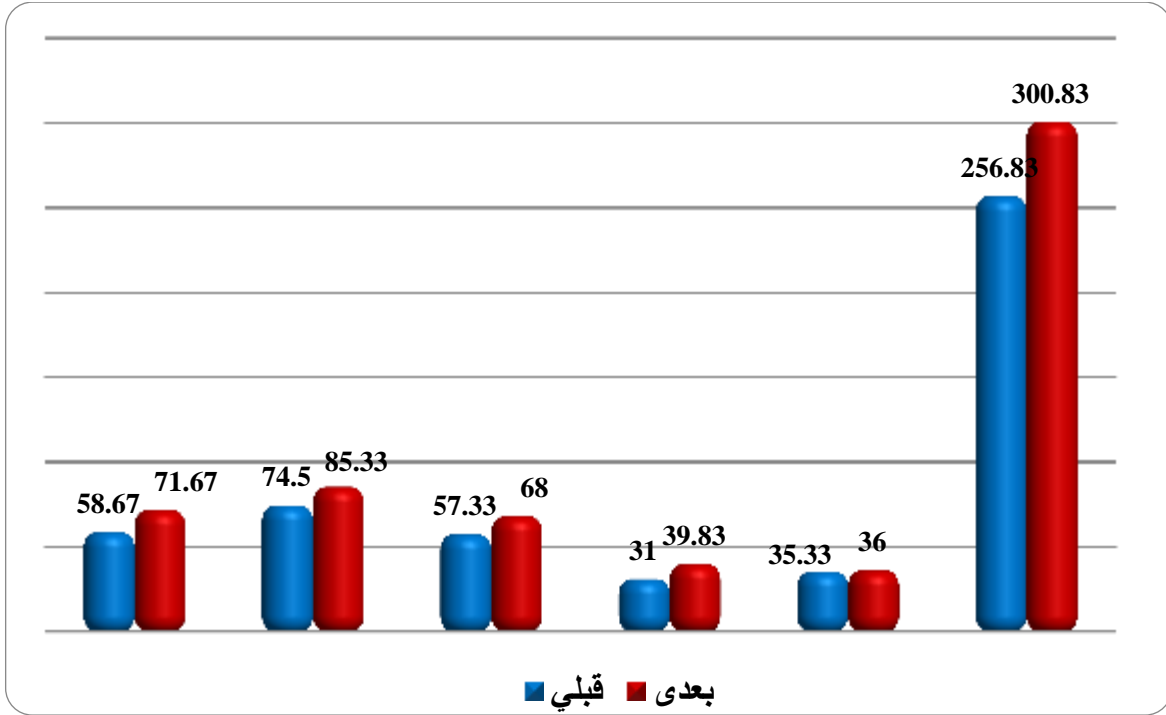
التوافق الاسري : يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي حيث بلغت قيمة الدلالة (٠.٠٢) وهي قيمة دالة إحصائياً عند (٠.٠٥) ، وكان متوسط رتب عينة الدراسة للتطبيق القبلي (٤) ، ومتوسط رتب العينة للتطبيق البعدي (٩) .

التوافق الاجتماعي : يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي حيث بلغت قيمة الدلالة (٠.٠٠٨) وهي قيمة دالة إحصائياً عند (٠.٠٥) ، وكان متوسط رتب عينة الدراسة للتطبيق القبلي (٣.٧٥) ، ومتوسط رتب العينة للتطبيق البعدي (٩.٢٥) .

التوافق المدرسي : يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي حيث بلغت قيمة الدلالة (٠.٠٥) وهي قيمة دالة إحصائياً عند (٠.٠٥) ، وكان متوسط رتب عينة الدراسة للتطبيق القبلي (٤.٥) ، ومتوسط رتب العينة للتطبيق البعدي (٨.٥) .

التوافق الجسمي : بينما لم يكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي حيث بلغت قيمة الدلالة (٠.٣) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥) ، وكان متوسط رتب عينة الدراسة للتطبيق القبلي (٦) ، ومتوسط رتب العينة للتطبيق البعدي (٧) .

إجمالي المقياس : يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي حيث بلغت قيمة الدلالة (٠.٠٠٤) وهي قيمة دالة إحصائياً عند (٠.٠٥) ، وكان متوسط رتب عينة الدراسة للتطبيق القبلي (٣.٥) ، ومتوسط رتب العينة للتطبيق البعدي (٩.٥) .



شكل (٢) رسم بياني يوضح الفروق بين عينة الدراسة للمقياس بين التطبيق القبلي والبعدي للعينة التجريبية .

لذا يتحقق ثبوت صحة الفرض الثاني

النتائج الخاصة بالفرض الثالث: لا توجد فروق داله احصائيا بين متوسطات رتب أفراد المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج وبعد مرور فترة المتابعة على مقياسى (الإنطواء المصور- قائمه ملاحظه سلوك الطفل).

جدول (٥) اختبار مان ويتني لتوضيح الفروق بين عينة الدراسة لمقياس ملاحظة سلوك الطفل بين التطبيق البعدي و التتبعي للعينة التجريبية :

أبعاد المقياس	المجموعة	متوسط الرتب	مجموع الرتب	W	الدلالة المعنوية
التوافق الشخصي	بعدي	٤.٥	٢٧	٢٧.٠٠	٠.٠٥
	تتبعي	٨.٥	٥١		
التوافق الاسرى	بعدي	٥.١٧	٣١	٣١.٠٠	٠.١
	تتبعي	٧.٨٣	٤٧		
التوافق الاجتماعي	بعدي	٤.٧٥	٢٨.٥	٢٨.٥٠	٠.٠٩
	تتبعي	٨.٢٥	٤٩.٥		
التوافق المدرسي	بعدي	٥	٣٠	٣٠.٠٠	٠.١
	تتبعي	٨	٤٨		

٠.١	٣٩.٠٠	٣٩	٦.٥	بعدي	التوافق الجسمي
		٣٩	٦.٥	تتبعي	
٠.٠٦	٢٧.٠٠	٢٣	٣.٨٣	بعدي	إجمالي المقياس
		٥٥	٩.١٧	تتبعي	

من الجدول السابق يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيق البعدي والتتبعي بين عينة الدراسة لمقياس ملاحظة سلوك الطفل إحصائية حيث كانت الدلالة الإحصائية لهذه المحاور اكبر من (٠.٠٥) .

لذا يتحقق ثبوت صحة الفرض الثالث

المراجع

أولاً: المراجع العربي:

-إبراهيم أبو زيد (٢٠٠٥) : فاعلية السيكدوراما في تنمية السلوك الإيثاري لدى الأطفال. رسالة ماجستير(غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة بنى سويف .
 -أحمد عبد الرحمن عبد الغنى (١٩٩٥) : **الخجل وعلاقته بتقدير الذات والتحصيل الدراسي للأطفال** ، العدد ٢٤ ، الجزء الاول ، مجله كليه التربية ، جامعه الزقازيق . - أحمد محمود صقر (١٩٩٢): بعض الخصائص المعرفيه واللامعرفيه للتلاميذ أصحاب صعوبات التعلم في المدرسة الابتدائية رساله ماجستير(منشورة) ، كلية التربية ، جامعة طنطا. - أمال الفقى (٢٠٠١) : فاعلية السيكدوراما في تخفيف المخاوف الاجتماعية لدى الأطفال . رسالة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق .- جابر عبد الحميد وعلاء الدين كفاي(١٩٩١) : **معجم علم النفس والطب النفسى**، الجزء الرابع، دار النهضة العربية.القاهرة. - حنان عثمان محمد(٢٠٠٧): دراسة السلوك الإنسحابي لدي الأطفال من حيث علاقته بأساليب المعاملة الوالدية . رسالة ماجستير(منشورة) ، كلية التربية، جامعة عين شمس. - خديجة أحمد أحمد

